

الملائم وغير الملائم من أدوات البحث لبحوث الماجستير الوصفية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل

رنين عبد القهار خالد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

raneen.ssp27@student.uomosul.edu.iq

ثيلا مونس علاوي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

thelamallawy@gmail.com

تاريخ قبول النشر (٢٠٢١/٨/٣٠)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢١/٨/١٠)

الملخص

هدف البحث الى :

- التعرف على توزيع أدوات البحث المستخدمة من قبل طلبة الماجستير في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل على وفق لتوجهاتهم العلمية.
- التعرف على مدى ملائمة أدوات البحث المستخدمة للمعايير الواجب توافرها في بحوث طلبة الماجستير في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.
- وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي، وتكونت العينة من رسائل الماجستير في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل، وعددها (١٦٧) رسالة، فيما وضع الباحثان قائمة للمعايير، تم على أساسها وضع أداة البحث وهي بطاقة التحليل، اما الوسائل الإحصائية فقد شملت على التكرار والنسبة المئوية، أما النتائج فقد تمثلت بالآتي :
- توافق عدد من أدوات البحث والمعايير الموضوعية (الملاحظة التقنية، والاختبارات البدنية، والاختبارات المهارية، واختبار التحصيل العملي، واختبار الإنجاز الرقمي، والاختبارات والقياسات الوظيفية، واختبار الورقة والقلم الادائي، وقياسات البناء الجسمي، والقياسات الفيزيائية والبايوميكانيك)، مما يعني دقة استخدامها.
- ان أدوات البحث (الاستبيان والمقابلة والمقياس، والملاحظة الموضوعية، والملاحظة الذاتية) اظهرت عدم ملائمتها لبعض المعايير الموضوعية للاستخدام.
- مثل الاستبيان أكثر أدوات البحث عدم ملائمتها لبعض المعايير في رسائل التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية : الملائم، غير الملائم، أدوات البحث

Appropriate and inappropriate research tools for descriptive master's researches In the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Mosul

Raneen Abd alkhar Khaled

College of Physical Education & Sports Sciences / University of Mosul

raneen.ssp27@student.uomosul.edu.iq

Thilam Younis Allawy

College of Physical Education & Sports Sciences / University of Mosul

ABSTRACT

The aim of the search is to:

- Identify the distribution of research tools used by master's students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul, according to their scientific orientations.
- Identify the suitability of the research tools used with the standards that must be available in the researches of master's students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul.

The researchers used the descriptive analytical and documentary method, and the sample consisted of master's theses in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul, which numbered (167), And the percentage, As for, uh, the results were represented by:

- A number of research tools and established criteria (technical observation, physical tests, skill tests, practical achievement test, digital achievement test, functional tests and measurements, performance paper and pencil test, physical construction measurements, physical and biomechanical measurements), which means the accuracy of their use.
- The (questionnaire, interview, scale, objective observation, and self-observation) are research tools that showed their inadequacy for some of the criteria set for use.
- Like the questionnaire, the most research tool is inappropriate for some criteria in physical education and sports science messages .

Keywords : Appropriate, inappropriate, research tools

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تؤدي أدوات البحث الدور المهم في نجاح إجراءات البحث، حيث ان تطبيقها على العينة يؤدي الى البيانات التي تعالج إحصائياً، ومن ثم الخروج بنتائج البحث، أي هي مفصل من سلسلة مفاصل مترابطة يصل الباحث من خلالها الى غايته لذلك لابد من ايلانها الاهتمام اللازم فعلى الباحث " ان يصمم بحثه ويحدد الأدوات التي سوف يستخدمها بطريقة واضحة حتى يتمكن من تحقيق اهداف بحثه " (ملحم، ٢٠١٧، ٢٦٢).

وتتنوع أدوات البحث ما بين الملاحظة والمقابلة والاختبار والاستبيان، فضلاً عن العينات (الحوري وعلي، ٢٠١٦، ١٢٠-١٤٠)، إلا ان انفتاح التربية البدنية على العلوم الأخرى كالعلوم التربوية والنفسية والعلوم الطبية والعلوم الهندسية التي تختص بالحركة وغيرها من العلوم، يتطلب منا ان نراعي هذا التنوع وأن لا يقتصر استخدامنا لأدوات البحث على ما ذكرته ادبيات طرائق البحث العامة، من هنا يتبنى الباحثان ولأهمية النتاج العلمي الخاص برسائل الماجستير ، عملية تناول أدوات البحث بالتقويم من خلال خصوصية التربية البدنية وتفصيلها بشكل اكثر دقة ، إذ يمكن على هذا الأساس ان يصنف الباحثان أدوات البحث في التربية البدنية وعلوم الرياضة الى (المقياس،

الاستبيان، والملاحظة، المقابلة، والاختبار المعرفي والعقلي (الورقة والقلم) ، والاختبار الحركي، والاختبارات والقياسات الوظيفية، وقياسات البناء الجسمي، فضلاً عن القياسات الفيزيائية والبايوميكانيكية) .

وتعد البحوث التي يعدها طلبة الماجستير أولى الخطوات الجدية التي يتعلم من خلالها الطالب أصول البحث العلمي، لذلك وجب الاهتمام والالتزام بأصول البحث العلمي في الوقت نفسه، ولقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال كدراسة (السردى، ٢٠١٢) التي تناولت أدوات البحث، ودراسة (لبد، ٢٠٠٥) التي تناولت بعض الإجراءات المنهجية، إلا ان هذه الدراسات مثلت تجربة اقتصر على البحوث التربوية الصرفة، والباحثان يتناولان هنا بحوث التربية البدنية بتوجهاتها المتنوعة، علهما يخرجان بنتائج تغني المكتبة الرياضية، وتعزز من تناول الباحثين لأدوات البحث.

٢-١ مشكلة البحث :

نظراً لحجم الاستخدام لأدوات البحث في رسائل الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة، في جامعة الموصل منذ سنة (١٩٨٩-٢٠٢٠)، يرى الباحثان بأنه لابد من وقفة تفكيرية تحدد الملائم وغير الملائم من هذه الادوات لذلك تبرز المشكلة من خلال التساؤل الآتي، هل ان أدوات البحث التي استخدمها طلبة الماجستير في دراساتهم تلائم العمل أم تجانب الصواب في بعض جوانبها؟

٣-١ الاهداف :

- التعرف على توزيع أدوات البحث المستخدمة من قبل طلبة الماجستير في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل على وفقا لتوجهاتهم العلمية.
- التعرف على مدى ملاءمة أدوات البحث المستخدمة للمعايير* الواجب توافرها في بحوث طلبة الماجستير في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

٤-١ مجالات البحث :

- المجال الموضوعي: رسائل الماجستير التي اجيزت في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل منذ سنة ١٩٨٩ ولغاية ٢٠٠٠ .
- المجال المكاني : مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- المجال الزمني : ابتداءً من ٢٠٢١/١/٥ ولغاية ٢٠٢١/٥/١ .

٥-١ تحديد المصطلحات :

أدوات البحث : كافة الوسائل والأدوات التي تساعد الباحث في جمع البيانات عن ظاهرة معينة من اجل تحليلها وتفسيرها وكذلك من اجل تحقيق اهداف بحثه (الجنابي والملاحم، ٢٠٢٠، ١٦). وهي " الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقائه او حصوله على المعلومات المطلوبة من المصدر المعني في بحثه" (عباس وآخرون، ٢٠٠٧، ٢٣٧).

* المعايير المستخدمة: يقصد بها المبادئ والقوانين لأدوات البحث والطرائق الاحصائية وكيفية استخدامها السليم، بما يُمكن.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها جميع الأدوات المستخدمة في رسائل الماجستير في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتي ساعدت في جمع البيانات عن الظواهر المتنوعة من أجل تحليلها وتفسيرها وكذلك من أجل تحقيق أهدافها المتنوعة.

٢- الدراسات السابقة:

٢-١ دراسة السردى، همام عبد الله علي (٢٠١٢)

تقويم أدوات البحث المستخدمة في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامع الإسلامية بغزة.

وهدفت الدراسة الى :

- تحديد المعايير الواجب توفرها في الأدوات البحثية للبحوث التربوية.
- التعرف على الأدوات البحثية التي يستخدمها طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة في أبحاثهم.
- معرفة مدى ملائمة الأدوات البحثية المستخدمة للمعايير الواجب توافرها فيها في البحوث التربوية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
- معرفة مدى ملائمة كلا من طرائق الصدق والثبات المستخدمة للأدوات البحثية مع المعايير الواجب توفرها في الأدوات البحثية للبحوث التربوية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

وأعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته، فيما تكونت العينة من (٤١٥) رسالة ماجستير في جامعات فلسطين، لتخصصات (المناهج وقسم تكنولوجيا المعلومات وعلم النفس واصلول التربية) ، وتم إعداد بطاقة التحليل لبعض الإجراءات المنهجية كأداة للدراسة اعتماداً على قائمة المعايير لأدوات البحوث التربوية، فيما اقتصرت الأساليب الإحصائية على النسبة المئوية. وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج من حيث تكرارات استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية، فضلاً عن بعض الملاحظات التي تخص الدقة في اختيار العينات – والدقة في استخدام طرائق الأسس العلمية من صدق وثبات للأداة، فضلاً عن القصور في استخدام قوانين حجم الأثر للكشف عن مدى تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة.

٣- إجراءات البحث :

٣-١ المنهج : استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من جميع رسائل الماجستير الوصفية في التربية البدنية التي أجزت منذ الفترة الممتدة ما بين العام (١٩٨٩-٢٠٠٠)، وللتوجهات المختلفة، إذ يبلغ عددها الكلي (١٦٧) رسالة، وتمثل نسبة (٥٨%) من رسائل الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة

الموصل، ومجتمع البحث على وفقا لعنوانها ، والجدول (١) يمثل اعدادها وتوجهاتها على وفقا للسنيين.

الجدول (١) يبين توزيع رسائل الماجستير على التوجهات على وفقا لسنوات إنجازها

السنة	التدريب الرياضي	القياس والتقييم	البيو ميكانيك	الفلسفة الرياضية	علم النفس الرياضي	الإدارة الرياضية	التربية الرياضية فلسفة وتاريخ	الرياضة العلاجية	طرق التدريس	التعلم الحركي
1989		3		1	1					
1990	2	3			1					
1991		1	1			1				
1992		2								
1993	1	2			1					
1994	1	1							1	
1995		1		1	1					
1996		2				1				
1997		1	2	1						
1998					1		1			
1999		4	1		1					
2000		2	1	1	2	1				1
2001		1	1			1				
2002		2	1		3					
2003										
2004		8	2		3				1	
2005		2		1	2	1		2		
2006		1	2	1	1	4				

						0	1	1		2007
				1		1	2	2		2008
				2		1		2		2009
				4		1	2	2		2010
					3		1			2011
				4			2	4		2012
	1			2		2	2	4		2013
				1	2		2	1		2014
					1					2015
				1				1		2016
						2	1	2		2017
				1	1	1	1			2018
				4	5		1	1		2019
						1		1		2020
1	3	2	1	29	29	15	26	57	4	المجموع

٣-٣ أدوات البحث :

تم استخدام بطاقة التحليل كأداة للبحث، وقد تطلب الامر التصميم باتباع بعض الخطوات العلمية، على ان تؤدي البطاقة الأهداف الخاصة بـ (أدوات البحث).

٣-٣-١ قائمة المعايير :

لأجل استخدام بطاقة التحليل لابد ان يكون لدينا قائمة للمعايير خاصة بمكونات البطاقة، وعلى هذا الأساس وعلى وفقا لما جاء في الإطار النظري (المرجعي) لرسالة الماجستير، اتبعت الباحثان الخطوات الآتية:

-وضع قائمة أولية بـ (أدوات البحث) المستخدمة في رسائل الماجستير والتي استخدمت المنهج الوصفي.

-توضيح شروط الاستخدام لـ (أدوات البحث).

-وضع قائمة معايير (أدوات البحث) من خلال المسح المرجعي لأدبيات طرائق البحث.

-عرض المعايير على مجموعة من المتخصصين من اجل تحقيق صدق المحتوى.

٣-٢ بطاقة التحليل :

على وفقا لما جاء من حصر شامل لـ (أدوات البحث) المستخدمة في بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل ، تم تصميم بطاقة التحليل وكما يأتي:

-وضع قواعد أساسية للبطاقة بحيث تتعدى عملية الحصر والعد الى التقويم للحكم على (أدوات البحث).

-الاستعانة بالدراسات المشابهة في عملية التصميم.

-تصميم البطاقة بصورتها الأولية.

-عرض البطاقة على المتخصصين والاخذ ببعض وجهات النظر من حيث الحذف والاضافة.

-عرض البطاقة بصورتها النهائية على ثلاثة من المتخصصين.

٣-٢-١ الأسس العلمية لبطاقة التحليل :

٣-٢-١-١ صدق البطاقة :

تم التحقق من صدق المحتوى من خلال المسح الاولي للرسائل من اجل تحديد (أدوات البحث)، ومن خلال عرض البطاقة بصورتها الأولية على المتخصصين* وسؤالهم حول شموليتها والاخذ ببعض وجهات النظر من حيث الحذف والاضافة، إذ يشير هذا النوع من الصدق الى أي حد يكون الموقف موضوع الدراسة قادرا على شمول المجالات شمولاً دقيقاً (الجنابي، ٢٠١٩، ٧٠)

٣-٢-١-٢ ثبات البطاقة :

لأجل إيجاد ثبات البطاقة تم استخدام معادلة الاتفاق لـ هولستي

$$r = 2M / N1+N1 \quad (\text{عبد العال، ٢٠١٣، ١٠٤})$$

حيث

$$r = \text{معامل الثبات} \quad M = \text{عدد المعايير المتفق عليها للتحليلين}$$

$$N1+N1 = \text{مجموع المعايير للتحليلين والتي تضم المعايير المتفق عليها وغير المتفق عليها}$$

إذ قامت الباحثة بتحليل (٤٠) رسالة بشكل اولي (من ضمن عينة البحث ومن خارجها) ، وبفارق زمني (٣٠) يوماً ، وقد حصلت على النتائج ومعالجتها ، والجدول (٢) يبين ذلك.

* المتخصصون الذين عرضت عليهم بطاقة التحليل

- أ.د. جاسم نايف الرومي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل
- أ.د. ناظم شاكر الوتار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل
- أ.د. إيثار عبد الكريم غزال كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل

يبين الجدول (٢) قيم معامل الثبات لبطاقة التحليل

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل الثاني	التحليل الأول
100%	0	57	57	57

٣-٤ خطوات العمل :

- تهيئة قائمة المعايير لـ (أدوات البحث) على وفقا لعدد من الخطوات العلمية.
- عرض قائمة المعايير بصورتها النهائية على المتخصصين.
- تهيئة بطاقة التحليل على أساس قائمة المعايير.
- التأكد من الأسس العلمية من صدق وثبات لبطاقة التحليل.
- الحصر الشامل لرسائل الماجستير من شعبة الدراسات العليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.
- فرز الرسائل التي استخدمت لمنهج الوصفي لاعتمادها كعينة على وفقا لأهداف البحث.
- التطبيق النهائي من خلال عمل بطاقة خاصة بكل رسالة ماجستير.
- تفريغ البيانات والشروع بعملية التحليل.
- الشروع بعملية التقويم.
- وضع النتائج وتوثيقها والتوصيات.

٣-٥ الوسائل الإحصائية :

- التكرارات.
- النسب المئوية.

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

الجدول (٣) يبين العدد والنسب المئوية وترتيب أدوات البحث على وفق استخدامها في رسائل

الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الأداة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الاستبيان	90	20.5	1
الملاحظة الذاتية	12	2.7	9
الملاحظة التقنية	23	5.2	6
الملاحظة الموضوعية	9	2.1	10
المقابلة	38	8.7	4
الاختبار الحركي (اللياقة البدنية)	36	8.2	5
الاختبار الحركي (المهارات الأساسية)	36	8.2	5
الاختبار الحركي (الاختبار التحصيلي العملي)	7	1.6	11
الاختبار الحركي (الإنجاز الرقمي)	4	0.9	12
الاختبار والقياس الوظيفي	16	3.6	8
اختبار الورقة والقلم الموضوعي	7	1.6	11

من خلال الجدول (٣) الذي يمثل أدوات البحث المستخدمة في رسائل الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على على وفق التوجهات البحثية، فضلاً عن ترتيب الأدوات ونسبتها المستخدمة، لاحظت الباحثة ما يأتي:

- ان أكثر أداة تم استخدامها وحازت على الترتيب الأول بنسبة مئوية (٢١.٣%) هي (الاستبيان).
- المقياس هو الأداة التي حازت على الترتيب الثاني وبنسبة مئوية (١٦,٨%).
- قياسات (البناء الجسمي) هي الأداة التي حازت على الترتيب الثالث وبنسبة مئوية (١٠.٧%).
- المقابلة هي الأداة التي حازت على الترتيب الرابع وبنسبة مئوية (٨.٥%).
- الاختبارات الحركية (اللياقة البدنية) والاختبارات الحركية (المهارات الاساسية) هي الأداتان اللتان حازتا على الترتيب الخامس وبنسبة مئوية (٨.٥%) لكل منهما.
- الملاحظة التقنية هي الأداة التي حازت على الترتيب السادس وبنسبة مئوية (٥.٥%).
- القياسات البايوميكانيكية هي الأداة التي حازت على الترتيب السابع وبنسبة مئوية (٥%).
- الاختبار والقياس الوظيفي هي الأداة التي حازت على الترتيب الثامن وبنسبة مئوية (٣.٨%).
- الملاحظة الذاتية هي الأداة التي حازت على الترتيب التاسع وبنسبة مئوية (٢.٨%).
- الملاحظة الموضوعية هي الأداة التي حازت على العاشر وبنسبة مئوية (٢.١%).
- الاختبار الحركي (الاختبار التحصيلي العملي)، واختبار الورقة والقلم الموضوعي، واختبار الورقة والقلم الأدائي هنّ الادوات اللواتي أحرزنّ الترتيب الحادي عشر و بنسبة مئوية (١.٧%).
- الاختبار الحركي (الإنجاز الرقمي) هي الأداة التي حازت على الترتيب الثاني عشر وبنسبة مئوية (٠.٩%)

الجدول (٤) يبين اعداد الأدوات البحثية المستخدمة الملائمة وغير الملائمة فى رسائل الماجستير

بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الأداة	الرياضي	التدريب	و التقويم	القياس	ميكانيكا	الرياضية	الفلسفة	علم النفس	الرياضية	الإدارة	الرياضية	فلسفة و تاريخ التربية	العلاجية	الرياضة	التدريس	طرائق	التعلم الحركي	المجموع
الاستبيان	ملائم									3								3
	غير ملائم	1	30	17	2	15	17			17	1	1	1	1	3			87

مجلة الراافدين للعلوم الرياضية - المجلد (٢٦) - العدد (٨٠) - ٢٠٢٣

الملائم وغير الملائم من أدوات البحث لبحوث الماجستير الوصفية في كلية التربية البدنية ...

11			1			1			8	1	ملائم	الملاحظة الذاتية
1						1					غير ملائم	
23							23				ملائم	الملاحظة التقنية
0											غير ملائم	
7					1				6		ملائم	الملاحظة الموضوعية
2									2		غير ملائم	
8		1			1				6		ملائم	المقابلة
30					3	4	1	7	14	1	غير ملائم	
36	1					1	5	3	23	3	ملائم	الاختبار الحركي
0											غير ملائم	(اللياقة البدنية)
36	1					2	2	13	18		ملائم	الاختبار الحركي
0											غير ملائم	(المهارات الأساسية)
7						3		3	1		ملائم	الاختبار الحركي
0											غير ملائم	(الاختبار التحصيلي العملي)
4							1	2	1		ملائم	الاختبار الحركي
0											غير ملائم	(الإنجاز الرقمي)

											ملائم	الاختبار الحركي (أخرى)
0											غير ملائم	
16						1	12	2	1		ملائم	الاختبار والقياس الوظيفي
0											غير ملائم	
6						3	1		2		ملائم	اختبار الورقة والقلم الموضوعي
1									1		غير ملائم	
7						4			3		ملائم	اختبار الورقة والقلم الادائي
0											غير ملائم	
62				2	22	30			8		ملائم	المقياس (المجال الوجداني)
9					9						غير ملائم	
45						1	11	19	14		ملائم	قياسات (البناء الجسمي)
0											غير ملائم	
21								21			ملائم	القياسات الفيزيائية والبايو ميكانيكية
											غير ملائم	

الجدول (٥) يبين النسب المئوية للملائم وغير الملائم على وفقا لأدوات البحث والاداة بشكل

مستقل

الأدوات	الملائم	من الأدوات %	غير الملائم	من الأدوات %	على وفق ترتيب الأدوات	النسبة %	غير الملائم %
الاستبيان	3	1.0	87	29.8	1	90	96.7
الملاحظة الذاتية	11	3.8	1	0.3	5	12	8.3
الملاحظة التقنية	23	7.9	0	0.0		23	0.0
الملاحظة الموضوعية	7	2.4	2	0.7	4	9	22.2
المقابلة	8	2.7	30	10.3	2	38	78.9
الاختبار الحركي (اللياقة البدنية)	36	12.3	0	0.0		36	0.0
الاختبار الحركي (المهارات الأساسية)	36	12.3	0	0.0		36	0.0
الاختبار الحركي (الاختبار التحصيلي العملي)	7	2.4	0	0.0		7	0.0
الاختبار الحركي (الانجاز الرقمي)	4	1.4	0	0.0		4	0.0
الاختبار الحركي (اخرى)		0.0		0.0			
الاختبار والقياس الوظيفي	16	5.5	0	0.0		16	0.0

14.3	7	5	0.3	1	2.1	6	اختبار الورقة والقلم الموضوعي
0.0	7		0.0	0	2.4	7	اختبار الورقة والقلم الادائي
12.7	71	3	3.1	9	21.2	62	المقياس (المجال الوجداني)
0.0	45		0.0	0	15.4	45	قياسات (البناء الجسمي)
0.0	21		0.0	0	7.2	21	القياسات الفيزيائية والبايو ميكانيكية
				130		292	المجموع

من الجدولين (٤) (٥) اللذين يمثلان اعداد الأدوات البحثية المستخدمة الملائمة وغير الملائمة في رسائل الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نلاحظ ما يأتي:

- أظهرت النتائج وجود أدوات تم استخدامها على وفق المعايير الموضوعية من خلال عدم ظهور نسب غير ملائمة (الملاحظة التقنية، والاختبارات البدنية، والاختبارات المهارية، واختبار التحصيل العملي، واختبار الإنجاز الرقمي، والاختبارات والقياسات الوظيفية، واختبار الورقة والقلم الادائي، وقياسات البناء الجسمي، والقياسات الفيزيائية والبايوميكانيك)، مما يعني دقة استخدامها.

- ان (الاستبيان) مثل أكثر أدوات البحث غير الملائمة والمستخدم في رسائل الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق التوجهات البحثية وجاء بالترتيب الأول، إذ مثل أكثر الأدوات غير الملائمة للاستخدام بنسبة (٢٩.٨%) من مجموع الأدوات المستخدمة، ونسبة (٩٠.٧%) من مجموع الأداة.

- ان (المقابلة) مثل الترتيب الثاني لأدوات البحث غير الملائمة والمستخدم في رسائل الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق التوجهات البحثية، إذ مثل أكثر الأدوات غير الملائمة للاستخدام بنسبة (١٠.٣%) من مجموع الأدوات المستخدمة، ونسبة (٧٨.٩%) من مجموع الأداة.

- ان (المقياس) مثل الترتيب الثالث لأدوات البحث غير الملائمة والمستخدم في رسائل الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق التوجهات البحثية، إذ مثل أكثر الأدوات غير الملائمة للاستخدام بنسبة (٣.١%) من مجموع الأدوات المستخدمة، ونسبة (١٢.٧%) من مجموع الأداة.

- ان (الملاحظة الموضوعية) مثل الترتيب الرابع لأدوات البحث غير الملائمة والمستخدم في رسائل الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق التوجهات البحثية ، إذ مثل أكثر الأدوات غير الملائمة للاستخدام بنسبة (٠.٧%) من مجموع الأدوات المستخدمة، ونسبة (٢٢.٢%) من مجموع الأداة.

- ان (الملاحظة الذاتية) و (اختبار الورقة والقلم الموضوعي) مثلاً الترتيب الخامس لأدوات البحث غير الملائمة والمستخدم في رسائل الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق التوجهات البحثية ، إذ مثل أكثر الأدوات غير الملائمة للاستخدام بنسبة (٠.٣%) من مجموع الأدوات المستخدمة، ونسبة (٨.٣%) (١٤.٣%) على التوالي، من مجموع الأداة.

- ويرى الباحثان، على وفقاً للمبدأ الذي يسير عليه هذا البحث فإن مخرجات الاستبيان يجب ان تكون كمية أي تعطي ارقام او تكرارات تخص بيانات البحث المباشرة، اما ما يطلق عليه من استبيان في بحوث الماجستير في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هو (استطلاع للرأي حول صلاحية اختبار) أو (الرأي في مكونات ظاهرة) " هناك من يفرق بين الاستبيان وهو الذي يتم عند الرغبة في تجميع المعلومات الحقيقية وبين التعرف على الآراء (Opinionnaire)" (دويري، ٢٠٠٠، ٣٢٩) ،

ويتبين من ذلك ، ان حقيقة الامر في ما ورد من الاستبيان في رسائل الماجستير بالتربية البدنية وعلوم الرياضة، يخص استطلاع رأي حول الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

- برزت (المقابلة) كثاني ادوات البحث غير الملائمة والمستخدم في رسائل الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق التوجهات البحثية، إذ حصلت على نسبة (٢١.٧%) من مجموع الأدوات المستخدمة، ونسبة (٧٨.٩%) من مجموع الأداة.

ويرى الباحثان ان ذلك قد يعود الى ان الغالبية العظمى من رسائل الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة تتجه نحو التكميم، الامر الذي يجعل الباحثين في استخدامهم للمقابلة يقتصر على اخذ الرأي في صلاحية اجراء معين دون الحصول على البيانات المباشرة، فقد لاتصل فكرته من خلال أداة أخرى.

علماً ان حقيقة الوجه غير الملائم في المقابلة يتمحور حول عدم وجود استمارة للمقابلة اولا، وعدم إدراج نتائج المقابلة ثانياً.

- مثل المقياس احد ابرز الأدوات البحثية المستخدمة غير الملائمة في رسائل الماجستير بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويرى الباحثان ان ذلك يعود الى الارباك الذي يحدث حول مفهوم المقياس والاستبيان ولاسيما في بحوث الخاصة بتوجه الإدارة والتنظيم، إذ تعامل وجهات النظر التي تمثل احد أسس الاستبيان على انها مقاييس تخضع في بنائها لخطواته وهذا خطأ.

- هناك نسب طفيفة تم تأشيرها تمثل الاستخدام غير الملائم وتتمثل في الآتي:

أولاً: الافتقار لشرط من شروط استمارة الملاحظة الموضوعية كالصدق او الثبات

ثانياً: عدم توفر أكثر من مقيم للملاحظة الذاتية.

ثالثاً: افتقار اختبار الورقة والقلم لشرط إيجاد صعوبة أو سهولة الاختبار.

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

- الارتفاع النسبي في عدد الدراسات الوصفية في توجهات (القياس والتقويم) و(البايوميكانيك) و(علم النفس الرياضي) و(الإدارة والتنظيم) و(الفسلجة الرياضية) في مقابل قلتها في التوجهات الأخرى.
- بالنظر الى انفتاح التربية البدنية على العلوم المختلفة؛ لذلك ارتبط استخدام كل توجه مع أحد أدوات البحث بشكل مطلق، ونسبي مع بقية أدوات البحث.
- التنوع في استخدام أدوات البحث في توجه (القياس والتقويم).
- توافق عدد من أدوات البحث والمعايير الموضوعية (الملاحظة التقنية، والاختبارات البدنية، والاختبارات المهارية، والتحصيل العملي، اختبار الإنجاز الرقمي، والاختبارات والقياسات الوظيفية، واختبار الورقة والقلم الادائي، وقياسات البناء الجسمي، والقياسات الفيزيائية والبايوميكانيك)، مما يعني دقة استخدامها.
- ان (الاستبيان والمقابلة، والمقياس والملاحظة، الموضوعية والملاحظة الذاتية) أدوات بحث اظهرت عدم ملاءمتها لبعض المعايير الموضوعية للاستخدام.
- مثل الاستبيان أكثر أدوات البحث عدم ملائمتها لبعض المعايير في رسائل التربية البدنية وعلوم الرياضة

٥-٢ التوصيات :

- التأكيد في تدريس طلبة الماجستير على المعايير الواجب مراعاتها في الاختيار والاستخدام لأدوات البحث.
- الوقوف على الأخطاء التي وقع بها الباحثون في فقرات الاستخدام غير الملائمة لأدوات البحث والعمل على تلافيها في قادم الاعمال كمدركات خاتمة للبحث العلمي.
- بالنظر الى انه ليس كل ما يقدم لأخذ رأي هو استبيان بالمعنى الحقيقي لذلك وجب التفريق بين الاستبيان و(استطلاع رأي لأجل صدق المحتوى أو الصدق الظاهري).
- ان المنهج العلمي هو أساس البحث الأكاديمي، لذلك يستوجب استيفاء كل متطلبات استخدام الأداة وعدم الاكتفاء بسردها في البحث بشكل عشوائي.
- ضرورة إعادة إجراءات البحث على اطاريح الدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل لما لذلك من مردود إيجابي على الباحثين.

المصادر

- ١ الجنابي، عبد المنعم احمد جاسم (٢٠١٩): اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢ الجنابي، عبد المنعم احمد جاسم والملاحمو، عمر سمير ذنون (٢٠٢٠): أدوات البحث العلمي في بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٣ الحوري، عكلة سليمان وعلي، هند سليمان (٢٠١٦): الدليل الى البحث العلمي ومناهجه
- ٤ دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٩): البحث العلمي: اساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر، دمشق.
- ٥ السردى همام عبد الله علي (٢٠١٢): تقويم أدوات البحث المستخدمة في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٦ عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٧): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٧ عبد العال، سعاد عبد الجليل مصطفى (٢٠١٣): مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لاثرائها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٨ لبد، خليل احمد محمود (٢٠٠٥): تقويم بعض الإجراءات المنهجية المستخدمة في رسائل الماجستير المقدمة لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة.
- ٩ ملحم، سامي محمد (٢٠١٧): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٧، دار المسيرة، عمان، الأردن.